

تفسير ابن كثير

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

وقوله : (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) ، كقوله : (وإنما

هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة) [النازعات : 13 ، 14] . وقال تعالى : (وما أمر

الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب) [النحل : 77] ، وقال : (يوم يدعوكم

فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا) [الإسراء : 52] . أي : إنما نأمرهم أمرا

واحدا ، فإذا الجميع محضرون ،